

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ المقدمة

الهدف من هذا الفصل هو مناقشة إجراءات وأسلوب البحث العلمي المختار في هذه الدراسة، فتم ذكر نبذة عن منهج البحث بشكل عام ثم تم التكلم عن مناهج البحث المستخدمة في هذه الدراسة وهي ثلاث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه الكمي، ثم جاء الذكر على تصميم الدراسة ونموذجها، ثم الحديث عن مجتمع الدراسة ومن ثم العينة، ثم طريقة تحديد العينة عن طريق اعتماد مذهب كل من العالمين Krejcie and Morgan (١٩٧٠) لاختيار حجم العينة، وللتأكد من مناسبة حجم العينة أخذت الدراسة بمعادلة Thompson (٢٠١٢) في تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الحكوميين في العاصمة عمان والبالغ عددهم ٢١٦٥٥ معلم. حسب التقرير الإحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) حيث سيتم توزيع الاستبانة على كامل العينة من مجتمع الدراسة، وستعتمد الدراسة على أسلوبين هما: الدراسة النظرية المكتبية والدراسة العملية التطبيقية من خلال الاستبيان الموزع وتحليله عبر برنامج SPSS الإحصائي.

٣,٢ منهجية البحث

يعرف البحث العلمي بأنه البحث عن الحقيقة والجواب عن السؤال والحل للمشكلة، فهو تحقيق هادف ومنتظم يسعى إلى إيجاد تبين أو تفسير لظاهرة غير موضحة، أنه يبين الحقائق غير الواضحة والمشكوك فيها ويصحح الحقائق الخاطئة، فالبحث العلمي طريق منظم منطقي موضوعي ودقيق يصل إلى استنتاجات تستند إلى الأسس والأدلة (الضامن، ٢٠٠٦) ويعرف أيضا بأنه تلك المجموعة من القواعد واللوائح العامة الموضوعية للوصول لحقائق حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في العديد من مجالات المعرفة البشرية، أو هي طريقة من طرق التنظيم الفعال لعدد من الأفكار الهادفة والمتنوعة و التي تهدف إلى الكشف عن حقيقة هذه الظاهرة أو تلك (وحيد، ٢٠٠٠).

وكل بحث له منهجية محددة يجب اتباعها لدراسة المشكلة، فأسلوب البحث هو طريق موضوعي يتبعه الباحث لدراسة ظاهرة ما بهدف تشخيصها وتحديد جوانبها ومعرفة مسبباتها وأسلوب علاجها والوصول إلى نتائج يحتمل تطبيقها، فالمنهج أسلوب ترتيب الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معروفة لنا، أو لإثبات حقيقة نعلمها، وحتى يكون البحث علميًا ، يجب على الباحث الالتزام بترتيب وأساليب المنهج العلمي في البحث ، حتى يصل إلى نتائج دقيقة أكثر، وتساعد هذه الطريقة على اختصار الوقت وتركيز الجهد وتحديد العمل في إطار البحث المطلوب (مبارك، ١٩٩٣).

٣,٣ مناهج البحث العلمي المستخدمة في الدراسة

على الرغم من أن الصندوق وهو المتغير المستقل غير موجود على أرض الواقع الى أن الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يقيس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وهو حاجات

المعلمين الاقتصادية؛ وذلك لأن أبعاد الصندوق أو برامجه موجودة على أرض الواقع فالبعد الأول وهو الجمعيات الإيداعية فلا تخلو أسرة في الأردن من استخدام هذه الأداة المالية من أجل قضاء حاجاتها الاقتصادية (حسين، ٢٠٢٣) أما البعد الثاني وهو نظام إيداع قرض حسن المبني على إقتراض المعلم من مدخراته وغيره فهو موجود بشكل آخر وهو إقتراضه من صندوق الضمان الإجتماعي لكن بشروط صعبة وهي خدمة ١٨ سنة ويكون قد إيدع من راتبه في الصندوق أربع آلاف دينار (شروط الإقتراض للمعلمين، ٢٠٠٧، <https://alrai.com/article>) والبعد الأخير وهو وقف النقد للإقتراض وهذا البعد نجده في من يقدم وقف نقدي للإقتراض لوزارة الأوقاف ويكون شرط الواقف أن يستخدم هذا الوقف لتقديم القروض الحسنة لمن يطلبها فالوزارة تلتزم بهذا الشرط ولا تخالفه (مجموعة الأنظمة والتشريعات الخاصة بالأوقاف، <https://www.awqaf.gov.jo>).

على ما سبق ستسلك الدراسة ثلاثة مناهج للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها، وهي المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، وفيما يلي نبذة عن كل منهج واستخداماته، مع التركيز أكثر على المنهج الوصفي التحليلي لوجود أداة البحث الاستنباطية التي تعطي الدراسة بعدا واقعيا لتطبيقها على أرض الواقع على مجتمع البحث والعينة.

الجدول ٣,١: الأسئلة، الأهداف، المنهجية المناسبة لكل هدف

المنهجية المستخدمة	أهداف الدراسة	أسئلة الدراسة
المنهج الاستنباطي المنهج الاستقرائي	- تبين مفهوم صندوق القرض الحسن وشرح هيكل عملياته.	١- ما هو صندوق القرض الحسن، وما هو هيكل عملياته؟
المنهج الاستقرائي المنهج الوصفي التحليلي	- بناء مصادر لدخل الصندوق ولمصارفه ولإدارته التابعة له.	٢- ما مصادر دخل صندوق القرض الحسن وما مصارفه وما الإدارة التابعة له؟
المنهج الوصفي التحليلي	- توضيح مدى الفاعلية المتوقعة لبرامج (الجمعيات الادخارية) التي ينظمها الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين.	٣- ما مدى الفاعلية المتوقعة لبرامج (الجمعيات الادخارية) التي ينظمها الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين؟
المنهج الوصفي التحليلي	- إظهار الأثر المتوقع لبرنامج (نظام ادخار قرض حسن) الذي يشغله الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين.	٤- ما الأثر المتوقع لبرنامج (نظام ادخار قرض حسن) الذي يشغله الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين؟
المنهج الوصفي التحليلي	- الكشف عن الأثر المتوقع لبرنامج (وقف النقد) الذي يفعله الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين؟	٥- ما هو الأثر المتوقع لبرنامج (وقف النقد) الذي يفعله الصندوق على سد الحاجات الاقتصادية للمعلمين؟

المصدر: من إعداد الباحث.

٣,٣,١ المنهج الاستنباطي

سلكت الدراسة هذا المنهج للإجابة على قسم من السؤال الأول في الدراسة وهو القسم المفاهيمي الذي يتم ذكر فيه معنى القرض الحسن لغة واصطلاحاً ومشروعيته وأركانه، وفيما يلي نبذة عن هذا المنهج:

إن أصحاب هذا المنهج هم أصحاب المذهب العقلي الذين يصرون أن معيار الحقيقة لا يتكل على الحواس وإنما هو من شأن العمل العقلي الذهني التفكيري ومن ثم فإن الوصول إلى الحقيقة يكون بعمليات في الذهن هي "الاستنباط"، لذلك يعرف المنهج الاستنباطي بأنه منهج النظر والتأمل والتحليل والتفكير والشرح، وينتقل من الأصل إلى الفرع أو من العام إلى الخاص أو من القاعدة إلى الجزئيات، فهو مجموعة من الإجراءات العقلية التي تبدأ من العام منهجياً إلى الخاص، أو هو ذلك الأسلوب المنهجي الاستدلالي التنازلي الذي يعتمد على قاعدة تحليل من "الكل" إلى "الجزء" لأجل الحصول على معرفة يقينية بشأن الحدث موضوع الدراسة (محمد، ٢٠٢٠).

ومجالات استخدام المنهج الاستنباطي تكون في دراسات العلوم النظرية والقانونية والسياسية والأدبية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والإنسانية وكذلك في فقه المعاملات الإسلامية (سرحان، ٢٠١٩).

٣,٣,٢ المنهج الاستقرائي

سلكت الدراسة هذا المنهج للإجابة على القسم الآخر من السؤال الأول والمتعلق بمصادر ومصارف الصندوق وتعريف الصندوق من أكثر من جانب، حيث إن هذا القسم يتطلب استقراء المصادر والمصارف وتعريف الصندوق من الأشباه والنظائر للصندوق الموجودة على أرض الواقع وفي

الدراسات السابقة، وسلك هذا المنهج أيضا في الإجابة على قسم من السؤال الثالث من الدراسة المتعلقة بتقصي مشاكل المعلمين الاقتصادية من الدراسات التي تقام عليهم والتقارير ، وسلكه أيضا للإجابة على السؤال الثاني في الدراسة والمتعلق بذكر الضوابط للمصادر والمصارف والإدارة بالنظر إلى نظائر وأمثال الصندوق، وفي مال يلي نبذة عن هذا المنهج:

يرى أصحاب هذا المنهج وهم أصحاب المذهب المادي أن معيار الحقيقة يكون في "الحس" أو في تجربة المادة وهم لذلك "اختباريون" وأسلوبهم في ذلك هو الاستقراء أي استقراء المادة بقراءة جزئياتها للوصول إلى جوهر حقيقتها، لذلك يمكن تعريف المنهج الاستقرائي بأنه عبارة عن مجموعة الإجراءات العقلية التي تبدأ من الخاص إلى العام أو هو عبارة ذلك الأسلوب العملي الاستدلالي التصاعدي الذي يعتمد على قاعدة تحليل من "الجزء" إلى "الكل" و التي يقوم بها الباحث من أجل الحصول على معرفة يقينية بشأن الحدث محل الدراسة ومجالات استخدام المنهج الاستقرائي تكون في دراسات العلوم الاجتماعية وفي دراسة الظواهر الطبيعية وفي مجال العلوم الإنسانية ويستخدم مع المنهج الوصفي التحليل لتحليل البيانات (محمد، ٢٠٢٠).

ومما سبق يتضح الفرق الجوهرى بين المنهج الاستنباطي والاستقرائي وهو أنهما على العكس تماما فالمنهج الاستنباطي ينطلق في البحث من الأصل إلى الفرع أما المنهج الاستقرائي فينطلق من الفرع إلى الأصل.

سلكت الدراسة هذا المنهج للإجابة على القسم الآخر من السؤال الثالث في الدراسة والمتعلق بالدراسة الميدانية من خلال توزيع استبانة على العينة المأخوذة من مجتمع الدراسة وتحليلها تحليلًا كميًا، وفي مال يلي نبذة عنه:

المنهج الوصفي هو طريقة للتحليل المركّز على معلومات دقيقة وكافية حول موضوع معين أو ظاهرة، أو مدة زمنية معروفة، من أجل الوصول على نتائج علمية، ثم تحليلها بشكل محايد بما يتصلح مع المعطيات العملية للظاهرة، أو هو تحقيق يركز على ظاهرة كما هي موجودة في الوقت الحاضر بقصد معرفة حقيقتها، وكشف أبعادها، وتحديد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى أو بين عناصرها نفسها (العزاوي، ٢٠٠٨) ويمكن لمن يتتبع تطور العلم والعلوم التعرف على الأهمية التي يحتلها المنهج الوصفي في هذا التطور لملاءمته لدراسة الظواهر فالمنهج الوصفي يصف الظواهر بجيادية من خلال البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال استخدام تقنيات وأدوات البحث العلمي (جازية وسعدالله، ٢٠١٨).

أولاً: مجالات استخدام البحوث الوصفية التحليلية

في العلوم الاجتماعية تم استخدام المنهج الوصفي بشكل كبير، وهذا للمزايا التي يتمتع بها، حيث يعمل على مراقبة ومتابعة الحدث أو الظاهرة بدقة، وبأسلوب نوعي وكمي في فترة زمنية محددة، أو لعدة فترات زمنية معينة، ولا يكتفي المنهج الوصفي على الإحاطة بمعالم الحدث وتحديد مسببات وجوده، وإنما يتسع لتحليل البيانات وتفسيرها وقياسها والحصول بعد ذلك على وصف دقيق للحدث ونتائجه (مناجلية، ٢٠١٧)، والاقتصاد من العلوم الاجتماعية التي يتم فيها استخدام المنهج الوصفي بكثرة لمزاياه المذكورة آنفاً.

ثانياً: أنماط البحوث الوصفية التحليلية

لأنماط البحوث الوصفية التحليلية تقسيمات وتعريفات يذكرها العلماء وهي على النحو الآتي (وحيد، ٢٠٠٠):

- الدراسات النمائية: طريقة لمعالجة إشكالات التغيير والتطور التي يمر به الحدث، ولها نوعان:

دراسات الاتجاه ودراسات النمو.

- الدراسات المسحية: وهي عملية تجميع للمعلومات وللبينات لظاهرة ما، من أجل التعرف عليها

وتحديد وضعها والعلم بجوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى الحاجة لعمل تغييرات فيها،

وفي هذا النمط، يتم دراسة الحدث أو الظاهرة بشكل عام بحيث يحيط بكل عواملها ومسبباتها، مهما

كان عدد هذه الأسباب والعوامل، ف يتم اختبار عددا كثيرا من الحالات، ويتم أخذ البيانات من كل

حالة، وغالبا ما تكون بيانات قليلة.

- دراسة العلاقات: موضوعها دراسة العلاقات بين الحوادث أو الظواهر، والتعمق بها وتحليلها للعلم

بالارتباطات الداخلية في هذه الحوادث، والخارجية بينها وبين الحوادث الأخرى، ولها ثلاثة أنماط، دراسة

الحالة، الدراسة السببية المقارنة، ودراسة الترابط.

وفي هذا البحث المائل، سيتم استخدام طريقة المسح لمجتمع البحث باستخدام الاستبانة لجمع

البيانات لأغراض البحث.

ثالثاً: الأسلوب الكمي بالمنهج الوصفي

يعرف البحث بالأسلوب الكمي بأنه نوع من أنواع البحوث العلمية التي تفترض حقائق

اجتماعية موجودة منفردة موضوعية ومعزولة عن معتقدات ومشاعر الأفراد، وتعتمد على الطرق

الإحصائية في العادة في جمعها وتحليلها للبيانات هذا ويعتمد البحث بالأسلوب الكمي في تحديد

المشكلة على توضيح أو وصف العلاقة بين المتغيرات، ووجود العلاقة بينها يعني

حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، بينما البحث بالأسلوب النوعي ينصب اهتمام

الباحث على الفهم والاستكشاف (قنديلجي، ٢٠١٣).

٣,٤ تصميم الدراسة

يعتبر تصميم الدراسة ومخططها مشروع عمل أو استراتيجية منظمة تعمل على جمع عناصر

التفكير اللازمة لتحقيق الهدف من الدراسة، ويهدف المخطط إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي أنه

يقوم بعملية وصف لإجراءات القيام بالدراسة ومتطلبات هذا القيام، يعمل على توجيه مراحل الدراسة

وخطوات تنفيذها، ثم أنه يشكل نطاق لتقويم الدراسة بعد الانتهاء، وأسلوب الدراسة هو الذي يجيب

فيه الباحث عن أسئلة الدراسة، أو يختبر فيه فرضياته، هذا ويمثل مخطط الدراسة وتصميمها عنصرا مهما

في الإجراءات والطريقة، ويتم كذلك وصف خطوات جمع البيانات باستخدام مقاييس وأدوات

واختبارات معينة، وهنا يلزم وصف أدوات الدراسة المستعملة وطريقة تطويرها تعيين هذه المعايير وعدد

فقرات الأداة، والأجزاء التي تتكون منها، وأسلوب تفرغ البيانات التي تنتج عن استعمالها (العزوي،

٢٠٠٨).

ولتحقيق أهداف البحث بشكل علمي يلزم استخدام طرق ومناهج لتوجيه سير البحث، سواء

ما كان يتعلق بطريق جمع البيانات ومعالجتها، أو طريق تحديد حجم العينة، ومن أجل الأخذ بهذه

المراحل لابد من تبين النموذج الذي يكون عليه البحث بشقيه النظري والتطبيقي وأيضا الفرضيات

التي يقوم عليها البحث، ومن أجل أن يتم تطبيق كل هذا يلزم توفر أداة تستخدم لجمع البيانات وتهدف

لتحقيق القياس الكمي لمتغيرات الدراسة و التي يتم توجيهها لأفراد العينة محل الدراسة، للإحاطة بأرائهم حول الظاهرة و التي تختلف ضمن سلم مقياس ليكرت الخماسي، مع ضرورة تعين قطاع الدراسة المراد القيام بالدراسة الميدانية عليه، لذلك فإن الفصل المائل هذا يسعى إلى توضيح منهجية البحث وطريقة معالجة البيانات، وتفسير النموذج العام للدراسة، كما ستم مناقشة طريقة اختبار موثوقية وصحة البيانات التي تم تجميعها لتأسيس النتائج وعرض أداة القياس وشكلها.

النموذجان التاليان يمثل أحدهما متغيرات الدراسة وكيف يؤثر المتغير المستقل على التابع والنموذج التالي يمثل اختصاراً لمنهج البحث العلمي الذي سيسلك في هذه الدراسة، ويبين الأسلوب الذي سيتم استخدامه وأداة جمع البيانات والفئة المستهدفة والمجتمع المستهدف، وبيان عناصر القياس المستهدفة (مصارف برامج الإقراض)، للتحقق من فرضيات البحث وصولاً إلى تأكيد أو نفي العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

تصميم البحث

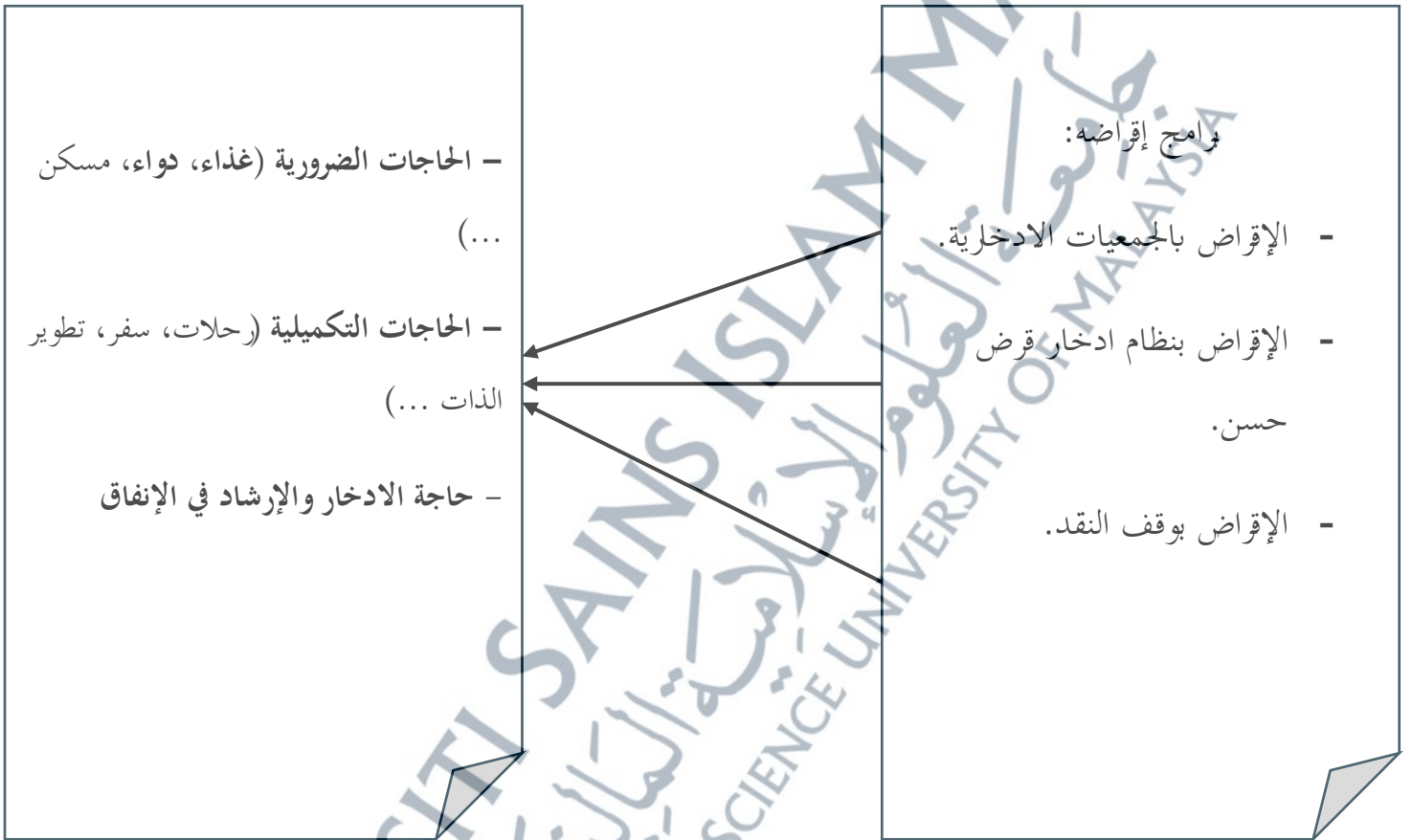


المتغير التابع

احتياجاتهم الاقتصادية

المتغير المستقل

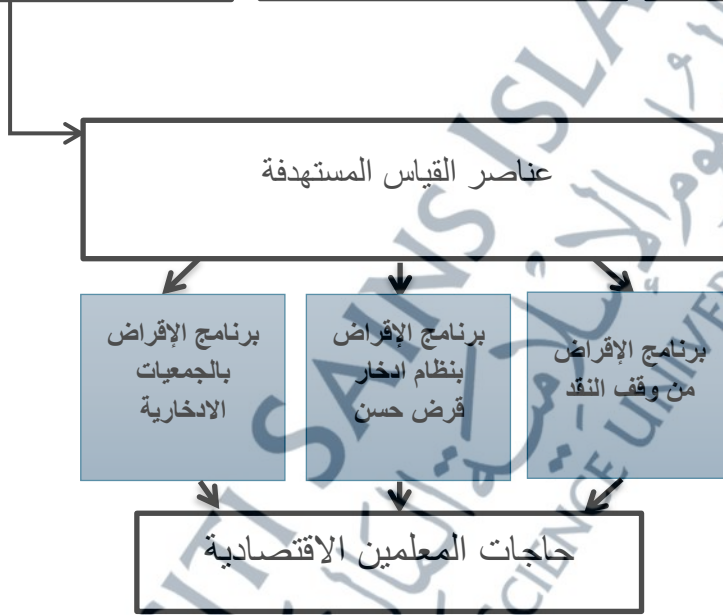
صندوق القرض الحسن



المصدر: من إعداد الباحث.

الرسم البياني ٣،١: نموذج الدراسة

المنهج الاستنباطي	المنهج الاستقرائي	المنهج الوصفي التحليلي
أسلوب البحث (استدلالي تنازلي من الكل إلى الجزء)	أسلوب البحث (استدلالي تصاعدي من الجزء إلى الكل)	أسلوب البحث (الأسلوب الكمي)
أداة جمع البيانات (القراءة بالرجوع إلى الدراسات الأصيلة)	أداة جمع البيانات (القراءة بالرجوع إلى الدراسات الحديثة)	أداة جمع البيانات (الاستبانة)
المراجع المستهدفة (الدراسات التي تنتظر للقرض الحسن)	المراجع المستهدفة (الدراسات التي تطور مصادر القرض الحسن)	مجتمع الدراسة المستهدف (معلمو المدارس الحكومية في عمان)



الرسم البياني ٣٥٢: تصميم نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث.

٣,٥ مجتمع الدراسة والعينة

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها. وإن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة (الضامن، ٢٠٠٦) أو يعرف المجتمع بأنه عدد من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة جلية والتي يراد منها الوصول إلى البيانات، والعينة هي بعض من المجتمع الذي تكون عليه الدراسة، ويختار الباحث العينة لإجراء دراسته عليها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، ٢٠٠٨).

٣,٥,١ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية في العاصمة عمان والبالغ عددهم حسب التقرير الإحصائي المنشور والصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) هو (٢١٦٦٥) معلم ومعلمة. (التقرير الإحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١) (https://moe.gov.jo/sites/default/files/ltqryr_lhsyy_llm_ldrsy_٢٠٢٠-٢٠٢١)

٣,٥,٢ عينة الدراسة

اعتمد المشتغلون في البحث العلمي نسب مختلفة من حجم العينة بالنسبة لحجم مجتمع الدراسة وذلك لتحقيق نتيجة مناسبة ومقبولة عند عمل تحليل للبيانات، في هذه الدراسة تم اعتماد مذهب كل من العالمين (Krejci and Morgan, ١٩٧٠) لاختيار حجم العينة، وبناء على عدد المعلمين العاملين في القطاع الحكومي في عاصمة الأردن (عمان) والبالغ عددهم الكلي (٢١٦٦٥) معلم ومعلمة، سيتم اختيار حجم العينة الدراسية وقدرها (٣٧٧) لتنفيذ الدلالة الإحصائية ونموذج مناسب

للعينة المستخدمة في هذه الدراسة، وسيتم توزيع العينة وقدرها (٣٧٧) حسب جدول حجم العينة

عند مستوى الثقة ٩٥٪ وهامش خطأ مقداره ٥٪ على ألوية العاصمة وعددها تسعة ألوية.

جدول رقم ٣,٢: جدول تحديد حجم العينة للأنشطة البحثية.

S	N	S	N	S	N
٢٩١	١٢٠٠	١٤٠	٢٢٠	١٠	١٠
٢٩٧	١٣٠٠	١٤٤	٢٣٠	١٤	١٥
٣٠٢	١٤٠٠	١٤٨	٢٤٠	١٩	٢٠
٣٠٦	١٥٠٠	١٥٢	٢٥٠	٢٤	٢٥
٣١٠	١٦٠٠	١٥٥	٢٦٠	٢٨	٣٠
٣١٣	١٧٠٠	١٥٩	٢٧٠	٣٢	٣٥
٣٢٠	١٩٠٠	١٦٢	٢٨٠	٣٦	٤٠
٣٢٢	٢٠٠٠	١٦٩	٣٠٠	٤٤	٥٠
٣٢٧	٢٢٠٠	١٧٥	٣٢٠	٤٨	٥٥
٣٣١	٢٤٠٠	١٨١	٣٤٠	٥٢	٦٠
٣٣٥	٢٦٠٠	١٨٦	٣٦٠	٥٦	٦٥
٣٣٨	٢٨٠٠	١٩١	٣٨٠	٥٦	٧٠
٣٤١	٣٠٠٠	١٩٦	٤٠٠	٦٣	٧٥
٣٤٦	٣٥٠٠	٢٠١	٤٢٠	٦٦	٨٠
٣٥١	٤٠٠٠	٢٠٥	٤٤٠	٧٠	٨٥
٣٥٤	٤٥٠٠	٢١٠	٤٦٠	٧٣	٩٠
٣٥٧	٥٠٠٠	٢١٤	٤٨٠	٧٦	٩٥
٣٦١	٦٠٠٠	٢١٧	٥٠٠	٨٠	١٠٠
٣٦٤	٧٠٠٠	٢٢٦	٥٥٠	٨٦	١١٠
٣٦٧	٨٠٠٠	٢٣٤	٦٠٠	٩٢	١٢٠
٣٦٨	٩٠٠٠	٢٤٢	٦٥٠	٩٧	١٣٠
٣٧٠	١٠٠٠٠	٢٤٨	٧٠٠	١٠٣	١٤٠
٣٧٥	١٥٠٠٠	٢٥٤	٧٥٠	١٠٨	١٥٠
٣٧٧	٢٠٠٠٠	٢٦٠	٨٠٠	١١٣	١٦٠
٣٧٩	٣٠٠٠٠	٢٦٥	٨٥٠	١١٨	١٧٠
٣٨٠	٤٠٠٠٠	٢٦٩	٩٠٠	١٢٣	١٨٠
٣٨١	٥٠٠٠٠	٢٧٤	٩٥٠	١٢٧	١٩٠
٣٨٢	٧٥٠٠٠	٢٧٨	١٠٠٠	١٣٢	٢٠٠
٣٨٤	١٠٠٠٠٠	٢٨٥	١١٠٠	١٣٦	٢١٠

Krejcie, R & Morgan, D (١٩٧٠): Determining sample size for research activities.

Educational and Psychological Measurement".

المصدر: دراسة (Krejci and Morgan, ١٩٧٠) تحديد حجم العينة للأنشطة البحثية.

وللتأكد أن هذه العينة تتناسب مع مجتمع الدراسة اتبعت الدراسة في تحديد عينة الدراسة معادلة

(Thompson, ٢٠١٢)، وكانت النتيجة نفسها أن عينة الدراسة والبالغ عددها ٣٧٧ تتناسب

مع مجتمع الدراسة والبالغ مقداره ٢١٦٥٥ معلم.

معادلة ٣,١ : (Thompson, ٢٠١٢) في تحديد عينة الدراسة معادلة

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1 \times (d^2 \div z^2)}{p(1-p)} + 1 \right]}$$

حيث إن:

N : حجم المجتمع

Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦)

d : نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥)

P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠,٥٠)

فإذا كان حجم المجتمع (٢١٦٦٥) معلم فبعد تطبيق المعادلة يكون حجم العينة المطلوب هو

$$n = \frac{21665 * 0.50 (1 - 0.50)}{\left[\frac{21665 - 1 * \{(0.05)^2 / (1.96)^2\}}{0.50 (1 - 0.50)} + 1 \right]}$$

$$n = ٣٧٧,٤٨$$

$$n = ٣٧٧$$

ولمعرفة العدد المناسب من الاستبيانات لكل لواء في العاصمة عمان والتي تبلغ تسعة ألوية،

ستقوم الدراسة بقسمة عدد المعلمين في كل لواء حسب التقرير الإحصائي للعام الدراسي

(٢٠٢٠/٢٠٢١) على عدد المعلمين في العاصمة عمان مضروبة بحجم العينة الكلي، كما تمثله المعادلة

التالية:

معادلة ٣,٢: استخراج العينة المناسبة من كل لواء

$$\text{حجم العينة من اللواء} = \frac{\text{عدد المعلمين}}{\text{عدد المعلمين العصمة}} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$٦٧ = ٣٧٧ \times \frac{٣٨٦٩}{٢١٦٦٥} = \text{لواء قصبة عمان} -$$

$$٣٥ = ٣٧٧ \times \frac{٢٠٢٦}{٢١٦٦٥} = \text{لواء الجامعة} -$$

$$٢١ = ٣٧٧ \times \frac{١٢٠٤}{٢١٦٦٥} = \text{لواء سحاب} -$$

$$٥٣ = ٣٧٧ \times \frac{٣٠٦٢}{٢١٦٦٥} = \text{لواء القويسمة} -$$

$$١٠١ = ٣٧٧ \times \frac{٥٨١٩}{٢١٦٦٥} = \text{لواء ماركا} -$$

$$٢٩ = ٣٧٧ \times \frac{١٦٧٠}{٢١٦٦٥} = \text{لواء وادي السير} -$$

$$٢٣ = ٣٧٧ \times \frac{١٣٠٣}{٢١٦٦٥} = \text{لواء ناعور} -$$

$$٢٧ = ٣٧٧ \times \frac{١٥٣٢}{٢١٦٦٥} = \text{لواء الجيزة} -$$

$$٢١ = ٣٧٧ \times \frac{١١٨٠}{٢١٦٦٥} = \text{لواء الموقر} -$$

جدول رقم ٣,٣: توزيع عينة الدراسة على ألية العاصمة عمان

الموقر	الجزيرة	ناعور	وادي السير	ماركا	القويسمة	سحاب	الجامعة	قصة عمان	اللواء
١١٨٠	١٥٣٢	١٣٠٣	١٦٧٠	٥٨١٩	٣٠٦٢	١٢٠٤	٢٠٢٦	٣٨٦٩	المجتمع
٢١	٢٧	٢٣	٢٩	١٠١	٥٣	٢١	٣٥	٦٧	العينة

المصدر: من إعداد الباحث.

٣,٦ أداة الدراسة

يعد الاستبيان طريقة من طرق جمع المعلومات، ومن المهم جدا أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها معرفة وواضحة لكي يستطيع الباحث بناء الفقرات بشكل مناسب، ويعرف الاستبيان الإحصائي أنه عبارة عن كشف أو صحيفة تتضمن عددا من الأسئلة مضمونها استطلاع الرأي أو خصائص ظاهرة متعلقة بنشاط اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو فني، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نتوصل إلى البيانات الإحصائية التي نحن نعمل على جمعها، وإذا كان مجتمع الدراسة قليل كأن نتكلم عن ٢٠٠ عامل مثلا فإن مقدرة دراسة جميع الأفراد واردة، فطبيعة الدراسة والهدف منها هي التي تحدد حجم العينة الذي يمثل مجتمع الدراسة (الضامن، ٢٠٠٦).

وقد استخدمت هذه الدراسة الاستبانة لغاية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، حيث استخدمت المنهج الكمي للوصول إلى النتائج وتحليل البيانات وعرضها، والاستبانة في هذه الدراسة تتكون من ٤٣ فقرة موزعة على (٧) أبعاد، إضافة إلى الجزء الأول المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة والذي يشمل الجنس ورتبة المعلم وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية واللواء.

جاء الجزء الثاني متضمنا أبعاد الدراسة وفقراتها ، فجاء البعد الأول مكونا من (٨) فقرات يقيس حاجات المعلم الاقتصادية ، أما البعد الثاني فتكون أيضا من (٨) فقرات من أجل قياس الفائدة من برامج صندوق المعلمين للإقراض الحسن (الجمعيات الادخارية) ، بينما جاء البعد الثالث مكونا من (٦) فقرات لقياس الحاجة من نظام ادخار قرض حسن ، والبعد الرابع تكون من (٤) فقرات لقياس استفادة المعلم من وقف النقد ، وجاء البعد الخامس مكونا من (٩) فقرات تحت عنوان مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن ، بينما تكون البعد السادس أيضا من (٣) فقرات لبيان مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن وأنواعه ، وأخيرا البعد السابع تكون من (٤) فقرات وهدف قياس أعمال إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن .

يستعرض الجدول التالي (٣،٤) أبعاد الاستبانة، كما ويشير إلى متغيرات الدراسة، فالتغير التابع يتمثل في (الحاجات الاقتصادية للمعلمين) المتمثل في الفقرات من ١-٨، والمتغير المستقل المتمثل في الأبعاد والفقرات من ٩-٢٦.

جدول رقم ٣،٤: أبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	الفقرات	المصدر
الحاجات الاقتصادية للمعلمين		
١	يعد الراتب الذي يأخذه المعلم لا يكفي لنفقاته ومصروفاته	(محمد وآخرون، ٢٠١٨)

(الرعوحي، ٢٠٠٣)	رواتب المعلمين لا تواكب الارتفاع المتزايد والمستمر للاسعار	٢
(القباطي، ١٩٩٨)	يعتبر الغذاء والدواء والملبس والمسكن، حاجات يجب إشباعها لحفظ النفس	٣
(القباطي، ١٩٩٨)	يعتبر الزواج حاجة يجب إشباعها لحفظ النسل	٤
(القباطي، ١٩٩٨)	تعليم المعلم له ولمن يعول، حاجة يجب إشباعها لحفظ العقل	٥
(تقرير الثقافة الاستهلاكية، ٢٠٢٢) (https://alrai.com/article)	يغيب عند كثير من المعلمين الرشد في الإنفاق والتدبير الحسن	٦
(حسين، ٢٠٢٣)	يحتاج المعلم لادخار جزء من المال لمواجهة مفاجئات الحياة	٧
(قنطقجي وآغا، ٢٠٠٩)	إنشاء صندوق للإقراض الحسن يساعد على حل المشكلات الاقتصادية عند الأفراد	٨
برامج صندوق المعلمين للإقراض الحسن البرنامج الأول: الجمعيات الادخارية		
(Siganga, ٢٠١٣)	تعمل جمعيات الادخار على سد حاجات ضرورية طارئة للإنسان	٩
(Hugh & Panetta, ٢٠١٠)	جمعيات الادخار تساعد الفرد على تكملة دراساته العليا	١٠
(حسين، ٢٠٢٣)	جمعيات الادخار تساعد الفرد على تدريس أبنائه	١١
(حسين، ٢٠٢٣)	جمعيات الادخار تساعد الإنسان على الزواج	١٢

(Hugh & Panetta, ٢٠١٠)	جميعيات الادخار من أفضل الطرق للتخلص من التبذير والإسراف	١٣
(حسين، ٢٠٢٣)	جميعيات الادخار تستخدم لتوفير نفقات العطل والأعياد	١٤
(حسين، ٢٠٢٣)	جميعيات الادخار تستخدم لمواجهة مفاجئات الحياة	١٥
(Siganga, ٢٠١٣)	يشعر الفرد أنه يفيد نفسه وغيره عند المشاركة بجميعيات الادخار	١٦
البرنامج الثاني: نظام ادخار قرض حسن		
(حسين، ٢٠٢٣)	نظام ادخار قرض حسن يساعد الإنسان على مواجهة مفاجآت الحياة	١٧
(حسين، ٢٠٢٣)	نظام ادخار قرض حسن يساعد الفرد على تكملة دراساته العليا وعلى تدريس ابنائه	١٨
(حسين، ٢٠٢٣)	نظام ادخار قرض حسن يساعد للفرد على الزواج وعلى شراء وسيلة نقل	١٩
(حسين، ٢٠٢٣)	نظام ادخار قرض حسن يسد حاجات ضرورية طارئة للفرد كما ويعمل على توفير نفقات العطل والأعياد	٢٠
(حسين، ٢٠٢٣)	نظام ادخار قرض حسن من أفضل الطرق للادخار وللتخلص من التبذير	٢١
(حسين، ٢٠٢٣)	يشعر الفرد المشارك بنظام ادخار قرض حسن أنه يفيد نفسه و	٢٢
البرنامج الثالث: وقف النقد		
(جايي، ٢٠١٨)	وقف النقد لإقراض الفرد يسد حاجات ضرورية طارئة	٢٣

(بلتاجي، ٢٠١٦)	اقتراض الفرد من وقف النقد يساعده على شراء وسيلة نقل	٢٤
(قنطقجي وآغا، ٢٠٠٩)	اقتراض الفرد من وقف النقد يساعد على تكملة دراساته العليا وعلى تدريس أبنائه	٢٥
(رحايمية، ٢٠١٨)	اقتراض الفرد من وقف النقد يساعده على الزواج	٢٦
مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن		
(صندوق ادخار المحامين، ٢٠٠٧)	دفع بدل انتساب لصندوق الإقراض يساعده على زيادة دخله	٢٧
(حسين، ٢٠٢٣)	يمثل نظام ادخار قرض حسن مصدر دخل مهم للصندوق	٢٨
(قنطقجي وآغا، ٢٠٠٩)	يعد القرض الراجع من المستقرض من مصادر دخل الصندوق	٢٩
(حسين، ٢٠٢٣)	جمعيات الادخار التعاونية التي ينظمها الصندوق تعد مصدر من مصادر دخله	٣٠
(حسين، ٢٠٢٣)	أخذ رسوم للاشتراك بالجمعيات الادخارية التي ينظمها الصندوق تعد من مصادر دخله، مقابل ضمان الصندوق للمنتسب المتعثر	٣١
(حسين، ٢٠٢٣)	في حال عدم تعثر أحد المشتركين في الجمعيات الادخارية تذهب رسوم الجمعيات لصالح الصندوق	٣٢
(القرضاوي، ٢٠١٤)	يسمح اخذ الزكاة من منتسبي الصندوق للصندوق	٣٣
(صندوق ادخار المحامين، ٢٠٠٧)	مساهمة النقابة في الصندوق مصدر من مصادر دخله	٣٤
الأيوبي، معيار رقم ٣٣	وقف النقد من المصادر المهمة للإقراض	٣٥

مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن		
(Siganga, ٢٠١٣)	الإقراض بطريقة الجمعيات الادخارية	٣٦
(حسين، ٢٠٢٣)	الإقراض بنظام ادخار قرض حسن	٣٧
(جعفر، ٢٠١٧)	الإقراض بوقف النقد	٣٩
إدارة الصندوق		
(قنطقجي وأغا، ٢٠٠٩)	يدير الصندوق لجنة إدارية تتكون من عدة أعضاء بحيث يتوفر فيهم النزاهة والأمانة ومن لديهم خبرة في الإدارة أو أصحاب اختصاص إداري	٤٠
(قنطقجي وأغا، ٢٠٠٩)	يتم انتخاب اللجنة من قبل المساهمين في الصندوق، وتنتخب هذه اللجنة رئيس لها يسمى برئيس الصندوق	٤١
(صندوق ادخار المحامين، ٢٠٠٧)	تقوم اللجنة بعدة أعمال من شأنها تنظيم الشؤون المالية والإدارية للسندوق، ومتابعة تحصيل أمواله من مواردها، وإعطاء القرض الحسن للعضو وتنظيم طريقة لسداده، واستلام طلبات الانتساب إلى الصندوق.	٤٢
(صندوق ادخار المحامين، ٢٠٠٧)	تقوم اللجنة أيضا بإدارة أصول الصندوق النقدية، وإدارة برامج الإقراض الذي يقدمه، ومناقشة المقترحات المقدمة لتطوير الصندوق.	٤٣

٣,٧ طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات تم استخدام مصدرين؛ المصادر الثانوية لمعالجة الجانب النظري معتمدين في ذلك على الأبحاث والكتب والرسائل الجامعية التي تناولت الموضوع محل البحث أو تطرقت لأحد جوانبه بهدف التعرف على المتغيرات المتعلقة أو المرتبطة بمشكلة البحث، والوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، المصادر الأولية لمعالجة الجانب التطبيقي أو العملي من الدراسة وستشمل توزيع استبانة على مجتمع المعلمين في عاصمة الأردن "عمان".

٣,٨ الخصائص السيكمترية للأداة.

٣,٨,١ العينة الاستطلاعية Pilot Study

يعرفها بسطوينسي (١٩٨٧) على أنها دراسة علمية كشفية للتعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. ففي الدراسة الحالية تم سحب عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من المعلمين العاملين في القطاع الحكومي في مدينة عمان، وقد استخدمت هذه العينة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

٣,٨,٢ صدق المحتوى (صدق الحكمين) Content Validity

يستخدم صدق المحتوى في مجال البحث والتقييم للإشارة إلى مدى ملاءمة ومناسبة المحتوى الذي يتم قياسه، أو تقييمه لقياس، أو تقييم السمة، أو المفهوم الذي تتم دراسته. كما يمثل درجة تمثيل المحتوى

الذي يتم قياسه للمفهوم الذي يُفترض أن يقاس. ويعتبر صدق المحتوى هامًا لضمان أن الأداة التي تستخدم تقيس بشكل صحيح ما يفترض أن تقيسه. ومن هنا فإنه يتطلب تحقيق صدق المحتوى إجراء عمليات تقييم دقيقة للمحتوى المستخدم في أداة الدراسة.

وللتحقق من صدق المحتوى في الدراسات يتم توزيعه على مجموعة من الخبراء من أجل تقييم مدى تمثيل المحتوى للمفهوم المستهدف، والذي ينتج عنه تعديل المحتوى بناءً على ردود الخبراء. والتعديل يمكن أن يشمل تحسين صياغة الجمل، وتوضيح بعض النقاط الغامضة، وضبط اللغة لتناسب الفهم الأمثل للفئة المستهدفة. يهدف هذا التعديل إلى تحسين دقة المحتوى وضمان أن يكون تفسير المفهوم المستهدف واضحًا وملائمًا. بعد التعديلات، يمكن إجراء تقييم إضافي للتحقق من أن المحتوى يعكس بشكل أفضل المفهوم المستهدف وأنه يحقق صدق المحتوى (Haynes et al., ١٩٩٥)

للتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية، تم عرضها على (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الجامعات الأردنية، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات والأبعاد لموضوع الدراسة، وللتأكد من السلامة اللغوية للفقرات، وتكون المقياس بصورته الأولية من (٣٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة والتي اتفق عليها (٩٠%) من المحكمين، وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار إليها المحكمون إضافة بعددين آخرين مع زيادة (١٣) فقرة من أجل أن تشمل الأداة جميع الأفكار وتكون صالحة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد ظهرت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (ب)، مكونة من (٥٠) فقرة تندرج ضمن (٧) أبعاد هي (الحاجات الاقتصادية للمعلمين، الجمعيات الادخارية، نظام ادخار قرض حسن، وقف النقد، مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن، مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن، إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن).

استخدم بني عطا (٢٠٠٩) مصطلح صدق البناء للدلالة على صدق الفقرة وذكر أن من أشهر الأدلة التي ينبغي أن يهتم بها بائي المقياس هو الصدق البنائي باستخدام الطرق الارتباطية، الأمر الذي يقدم أدلة على فاعلية كل فقرة على قياس ما يقيسه البعد الذي تنتمي إليه في المقياس. وبين العمري أن معاملات صدق فقرات الأداة تستخرج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (العمري، ٢٠١١) واعتبر ذلك مؤشرا على صدق الفقرة.

يبين الجدول (٣,٥) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد "الحاجات الاقتصادية للمعلمين" والدرجة الكلية للبعد.

الجدول ٣,٥ معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "الحاجات الاقتصادية للمعلمين" والدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
*٠.٣٥٧	لا يعد راتب المعلم كافيا لنفقاته ومصروفاته
*٠.٣٠٥	رواتب المعلمين لا تواكب الارتفاع المتزايد والمستمر للأسعار
*٠.٣١٣	يعتبر الغذاء والدواء والملبس والمسكن، حاجات يجب إشباعها للمعلم
**٠.٧٤٩	يعتبر الزواج حاجة يجب إشباعها للمعلم
**٠.٤٧٧	تعليم المعلم له ولمن يعول، حاجة يجب إشباعها
*٠.٢٢٠	يحتاج المعلم ادخار جزء من المال لمواجهة مفاجئات الحياة
**٠.٧١٢	يغيب عند كثير من المعلمين الرشد والتدبير الحسن في الإنفاق
**٠.٢٥٨	إنشاء صندوق للإقراض الحسن للمعلمين يساعد على حل المشكلات الاقتصادية عندهم

* دال إحصائيا عند $(\geq 0,05)$

يظهر الجدول (٣,٥) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعء " الحاجات الاقتصادية للمعلمين " دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,01$ ، $\alpha \geq 0,05$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٢٢٠-٠.٧٤٩). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور. يبين الجدول (٣,٦) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد " الجمعيات الادخارية" والدرجة الكلية للبعء.

الجدول ٣,٦: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد " الجمعيات الادخارية" والدرجة الكلية للبعء

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٨٧٠	أرى أن جمعيات الادخار تسد حاجات ضرورية طارئة للمعلم
**٠.٨٦٣	أعتقد أن جمعيات الادخار تساعد المعلم على تكملة دراساته العليا
**٠.٨٧٩	أثق أن جمعيات الادخار تساعد المعلم على تدريس أبنائه
**٠.٩٢٠	جمعيات الادخار تساعد المعلم على الزواج
**٠.٧٨٦	أثق أن جمعيات الادخار من أفضل الطرق للتخلص من التبذير والإسراف
**٠.٦٤٤	أشارك بجمعيات الادخار لتوفير نفقات العطل والأعياد
**٠.٨٥٢	احتاط بجمعيات الادخار لمواجهة مفاجآت الحياة
**٠.٥٣٩	اشعر أني أفيد نفسي وغيري عند المشاركة بجمعيات الادخار

** دال إحصائياً عند $\geq (0,01)$

يظهر الجدول (٣,٦) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعء " الجمعيات الادخارية" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٥٣٩-٠.٩٢٠). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور.

كما يبين الجدول (٣,٧) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد " نظام ادخار قرض حسن "

والدرجة الكلية للبعد.

الجدول ٣,٧: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "نظام ادخار قرض حسن" والدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٨٩٧	أثق أن نظام ادخار قرض حسن يساعد على مواجهة مفاجآت الحياة
**٠.٩٤٢	اعتقد أن نظام ادخار قرض حسن يساعد المعلم على تكملة دراسته العليا وعلى تدريس
**٠.٩٣٩	أوافق على أن نظام ادخار قرض حسن يساعد المعلم على الزواج
**٠.٩٧٨	أرى أن نظام ادخار قرض حسن يساعد المعلم على شراء وسيلة نقل
**٠.٩١٥	أرى أن نظام ادخار قرض حسن يسد حاجات ضرورية طارئة للمعلم
**٠.٨٧٧	أثق أن نظام ادخار قرض حسن يساعد على توفير نفقات العطل والأعياد
**٠.٩٤٠	اعتقد أن نظام ادخار قرض حسن من أفضل الطرق للدخار وللتخلص من التبذير
**٠.٨٢٤	اشعر أني أفيد نفسي وغيري عند المشاركة بنظام ادخار قرض حسن

** دال إحصائيا عند $\alpha \geq (٠,٠١)$

يبين الجدول (٣,٧) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "نظام ادخار قرض حسن" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq ٠,٠١)$ ، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٨٢٤ - ٠.٩٧٤). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور.

ويبين الجدول (٣,٨) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد "وقف النقد" والدرجة الكلية للبعد.

الجدول ٣,٨: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "وقف النقد" والدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٩٣٢	أعتقد أن وقف النقد لإقراض المعلم يسد حاجات ضرورية طارئة
**٠.٩٤١	أرى أن اقتراض المعلم من وقف النقد يساعد على تكملة دراساته العليا وعلى تدريس
**٠.٩٢٦	اقتراض المعلم من وقف النقد يساعده على الزواج
**٠.٩٢٨	أثق أن اقتراض المعلم من وقف النقد يساعده على شراء وسيلة نقل

** دال إحصائيا عند $\geq (٠,٠١)$

يظهر الجدول (٣,٨) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعد "وقف النقد" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq ٠,٠١)$ ، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٩٢٦) - (٠.٩٤١). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور.

ويبين الجدول (٣,٩) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد "مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعد.

الجدول ٣,٩: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعد

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٨٩٩	دفع بدل انتساب رمزي لصندوق الإقراض يساعد على زيادة دخله
**٠.٨٥٤	يمثل نظام ادخار قرض حسن مصدر دخل مهم للصندوق
**٠.٨٥٣	تعد الأقساط المسددة من المقترضين من موارد الصندوق
**٠.٩١٦	جمعيات الادخار التعاونية التي ينظمها الصندوق تعد مصدر من مصادر تمويل
**٠.٩٢٩	أخذ رسوم بسيطة للاشتراك بالجمعيات الادخارية التي ينظمها الصندوق تعد من مصادر دخله، مقابل ضمان الصندوق للمنتسب المتعثر

الجدول ٣,٩ واصل

**٠.٨٦٨	في حال عدم تعثر أحد المشتركين في الجمعيات الادخارية تذهب رسوم الجمعيات لصالح الصندوق
**٠.٨٤٨	يسمح اخذ الزكاة من منتسبي الصندوق للصندوق إذا ارادوا ذلك
**٠.٥٦٦	مساهمة النقابة في الصندوق مصدر من مصادر دخله
**٠.٨٥٤	في حال تم التبرع للصندوق من جهة ما يدخل التبرع في خانة وقف النقد وهو مصدر مهم من مصادر الصندوق حيث يكون المال لإقراض المعلمين

** دال إحصائيا عند $\geq (٠,٠١)$

يبين الجدول (٣,٩) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعده "مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq ٠,٠١)$ ، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٥٦٦-٠.٩٢٩). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور. ويبين الجدول (٣,١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد "مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعده.

الجدول ٣,١٠: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعده

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٨٢٩	يستفيد من المصرف الأول للإقراض المعلمين المنتسبين للصندوق والمشاركين بإحدى جمعياته
**٠.٨٨٦	يكون مصدر تمويل المصرف الأول للإقراض رسوم الاشتراك الرمزي في الجمعية والاشتراك الشهري فيها وهو حسب مستواها المالي
**٠.٩٢٥	يستفيد من المصرف الثاني للإقراض المعلمين المنتسبين للصندوق والمشاركين بهذا النظام
**٠.٩٢٢	يكون مصدر تمويل المصرف الثاني للإقراض الاشتراكات المقتطعة من رواتب المعلمين المشاركين فيه
**٠.٩٠٦	يستفيد من المصرف الثالث للإقراض المعلمين المنتسبين للصندوق
**٠.٩٤٣	يكون مصدر تمويل المصرف الثالث للإقراض كل مصادر الصندوق عدا مصادر المصرف الأول والثاني

** دال إحصائيا عند $\geq (٠,٠١)$

يبين الجدول (٣,١٠) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعء "مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٨٨٨-٠.٩٤٣). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور.

الجدول (٣,١١) يظهر معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد "إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعء.

الجدول ٣,١١: معامل ارتباط بيرسون فقرات بعد "إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن" والدرجة الكلية للبعء

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
**٠.٩٧٥	يدير الصندوق لجنة إدارية تتكون من عدة أعضاء (مدراء برامج الإقراض) بحيث يتوفر فيهم النزاهة والأمانة ومن لديهم خبرة في الإدارة أو أصحاب اختصاص إداري
**٠.٩٣٢	يتم انتخاب اللجنة من قبل المساهمين في الصندوق، وتنتخب هذه اللجنة رئيس لها يسمى برئيس الصندوق
**٠.٩٥٩	تقوم اللجنة بعدة أعمال من شأنها تنظيم الشؤون المالية والإدارية للصندوق، ومتابعة تحصيل أمواله من مواردها، وإعطاء القرض الحسن للعضو وتنظيم طريقة لسداده، واستلام طلبات الانتساب إلى الصندوق.
**٠.٩٠٣	تقوم اللجنة أيضاً بإدارة برامج الإقراض الذي يقدمه، ومناقشة المقترحات المقدمة لتطوير الصندوق.

** دال إحصائياً عند $\geq (0,01)$

يبين الجدول (٣,١١) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لبعء "إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,01$)، ويتراوح مدى معامل الارتباط ما بين (٠.٩٠٣-٠.٩٧٥). وهذا يدل بدوره على تحقق صدق البناء للمحور.

٣,٨,٤ ثبات الأداة

يعرف المبروك (٢٠١٦) الثبات على أنه ظهور نفس النتائج عند إعادة تطبيق أداة الدراسة على نفس العينة في ظروف مماثلة. إنَّ معامل كرونباخ الفا هي الطريقة الأكثر شيوعًا لاختبار الثبات. تم استخدام اختبار كرونباخ الفا لقياس ثبات الأداة والجدول (٣,١٢) يبين تفسير مستوى الثبات Mallery & (George, ٢٠١٠).

الجدول ٣,١٢: تفسير معامل كرونباخ الفا

التفسير	معامل كرونباخ الفا
ممتاز	$\alpha \geq 0.9$
جيد	$0.9 > \alpha \geq 0.8$
مقبول	$0.8 > \alpha \geq 0.7$
مشكوك فيه	$0.7 > \alpha \geq 0.6$
ضعيف	$0.6 > \alpha \geq 0.5$
غير مقبول	$0.5 > \alpha$

الجدول ٣,١٣: معاملات الثبات كرونباخ الفا لابعاد الاستبيان الحالي وللأستبيان ككل.

التفسير	معامل كرونباخ الفا	عدد الفقرات	البعد
مقبول	٠,٧٢٩	٨	الحاجات الاقتصادية للمعلمين
ممتاز	٠,٩١٧	٨	الجمعيات الادخارية
ممتاز	٠,٩٧٠	٨	نظام ادخار قرض حسن
ممتاز	٠,٩٤٨	٤	وقف النقد
ممتاز	٠,٩٤٦	٩	مصادر دخل صندوق المعلمين للإقراض الحسن
ممتاز	٠,٩٥٤	٦	مصارف إقراض صندوق المعلمين للإقراض الحسن
ممتاز	٠,٩٥٦	٤	إدارة صندوق المعلمين للإقراض الحسن
ممتاز	٠,٩٧٤	٤٧	الأداة ككل

يظهر الجدول (٣,١٣) أن معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٤ / ممتاز). كما يظهر الجدول أن بعد "نظام ادخار قرض حسن" هو الأكثر ثباتاً، حيث بلغ معامل كرونباخ الفا (٠,٩٧٠ / ممتاز)، بينما جاء بعد "الحاجات الاقتصادية للمعلمين" الأقل ثباتاً، حيث بلغ معامل كرونباخ الفا (٠,٧٠٩ / مقبول). يتبين من قيم معامل كرونباخ الفا، أن الاستبيان ثابت وهو صالح لأغراض الدراسة الحالية.

٣,٩ الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٧٢٧) لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

(١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية (Descriptive Statistics)،

حيث إن:

- المتوسطات الحسابية: المتوسطات تُظهر قيمة مركزية لمجموعة من البيانات. ويمكن إيجاد قيمة المتوسط الحسابي من خلال جميع القيم وقسمتها على عددها.
- الانحرافات المعيارية: تُعبّر الانحرافات المعيارية عن قياس لتشتت البيانات حول المتوسط الحسابي. فهي تُظهر مقدار انتشار القيم. فكلما كانت الانحرافات المعيارية أقل، زاد تجانس البيانات.

- النسب المئوية: تُستخدم النسب المئوية لتحليل توزيع البيانات وتقديمها بصورة أكثر إيضاحًا. وتُظهر النسب المئوية قيم مئوية تمثل الجزء المئوي من الجزء الكلي. ويكون الهدف منها فهم الأنماط والاتجاهات في البيانات.

٢) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأدوات (Cronbach Alpha Coefficient):

هو مؤشر قوة الاتساق الداخلي لأدوات القياس أو الاستبيانات. يُستخدم لتقدير مدى ثبات السؤال أو العناصر داخل الأداة. تتراوح قيمة معامل كرونباخ ألفا بين صفر وواحد، حيث تكون القيمة العالية تشير إلى ثبات داخلي أقوى. عندما يكون لدينا معامل كرونباخ ألفا مرتفع، فيمكننا الاعتماد على الأداة لقياس المتغير المحدد بشكل موثوق. ويتم حساب هذا المعامل عبر قياس التشابه في الإجابات بين العناصر المختلفة في الأداة. إذا كانت الإجابات تتناسب بشكل جيد، فإن معامل كرونباخ ألفا يرتفع، مما يدل على استقرار وقوة الأداة في قياس المتغير المحدد. مهمة معامل كرونباخ ألفا ليست فقط في حسابه، ولكن أيضا في تفسير نتائجه. فإذا انخفضت قيمة المعامل بعد حذف سؤال معين، يمكن أن يشير ذلك إلى أن هذا السؤال يساهم في تحسين ثبات الأداة.

٣) معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

هو مقياس إحصائي يستخدم لتقدير درجة الارتباط بين زوجين من المتغيرات الكمية. يتمثل في قيمة تتراوح بين -1 و $+1$ ، حيث تظهر الإشارة (+) أو (-) اتجاه العلاقة، بينما تشير القيمة إلى قوة الارتباط. في حالة ارتباط إيجابي، حيث تزيد قيمة المتغير الأول مع زيادة قيمة المتغير الثاني، تكون قيمة معامل الارتباط بيرسون إيجابية وتقترب من $+1$. على الجانب الآخر، في حالة ارتباط سلبي، حيث تقل قيمة المتغير الأول مع زيادة قيمة المتغير الثاني أو العكس، فتكون قيمة معامل الارتباط بيرسون

سالبة وتقترب من -1. إذا كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تقترب من الصفر، فإن ذلك يشير إلى انعدام الارتباط أو وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين.

٤) طريقة الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression)

طريقة الانحدار الخطي المتعدد هي تقنية إحصائية تُستخدم لفهم العلاقة بين متغير تابع واحد ومتغيرين مستقلين أو أكثر. في هذه الطريقة، يتم تحليل البيانات لتحديد كيفية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعةً على المتغير التابع. الهدف من الانحدار الخطي المتعدد هو تطوير نموذج يمكنه بدقة التنبؤ بقيمة المتغير التابع استنادًا إلى قيم المتغيرات المستقلة. يُعبر عن النموذج الناتج عن طريقة الانحدار الخطي المتعدد بمعادلة خطية، حيث يمثل كل متغير مستقل في المعادلة بمعامل يوضح قوة واتجاه تأثيره على المتغير التابع. هذه المعاملات تُحسب بناءً على البيانات التاريخية وتُستخدم لفهم العلاقات بين المتغيرات ولتوقع قيم المتغير التابع. الانحدار الخطي المتعدد مفيد بشكل خاص في البحوث التي تتعامل مع العديد من المتغيرات المؤثرة وتريد التحقق من تأثيراتها المختلفة، يمكن للباحثين تحديد المتغيرات الأكثر أهمية وفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض للتأثير على المتغير التابع.

٥) طريقة الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression):

هي إحدى تقنيات تحليل الانحدار التي تهدف إلى فهم العلاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل واحد. في هذه الطريقة، يُستخدم معامل انحدار خطي لتقدير العلاقة بين المتغيرين بواسطة خط أفقي. تُمثل هذه الخطوط العلاقة بين القيم المتوقعة للمتغير التابع استنادًا إلى قيم المتغير المستقل.

الطريقة تفترض وجود علاقة خطية بين المتغيرين، وتهدف إلى تقدير المعاملات (الانحدار والتقطيع)

التي تحدد خصائص الخط الذي يُمثل هذه العلاقة. تساعد هذه الطريقة في توقع قيم المتغير التابع بناءً على قيم المتغير المستقل.

٣,١٠ تصحيح المقياس

يهدف تصحيح المقياس اعتمد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مدى فاعلية برامج (الجمعيات الادخارية) التي ينظمها الصندوق على سد الحاجات المالية للمعلمين، إذ تم إعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي في حال الفقرات الإيجابية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والعكس في حالة الفقرات السلبية، وجميع الفقرات اتخذت الاتجاه الإيجابي. كما تم الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابة العينة على فقرات المقياس بناءً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{١ - ٥}{٣} = ١,٣٣$$

بناءً على ذلك، تكون المستويات كالتالي:

- من (١,٠٠ - ٢,٣٣) مستوى منخفض.
- من (٢,٣٤ - ٣,٦٦) مستوى متوسط.
- من (٣,٦٧ - ٥,٠٠) مستوى مرتفع.

٣,١١ ملخص الفصل الثالث

قام الباحث باستعراض منهجية الدراسة بناءً على عدة جوانب أساسية، منها مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، ومجموعة الأساليب الإحصائية المتنوعة المستخدمة في تحليل البيانات إحصائياً. تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بقياس الصدق والثبات. لقياس الثبات تم استخدام اختبار كرونباخ الفا من اجل تقييم الاتساق الداخلي للاستبيان. وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٧) أبعاد و (٤٣) فقرة.